

کتاب الصافی فی تفسیر القُرآن لمؤلفه

العارف المحقق محمد بن المرتضی المدعو بالمحسن الملقب

بالفیض الکاشانی

من علماء الامامیه فی المائة العادیه عشر - يقع فی ثمانية اجزاء
کل جزء یشتمل علی نحو مائتین وخمسين صفحه
وحواش وحقارة علقت علیه ذیل المفحات

الجزء الثاني من المجلد الثاني

وقف علی تصحيحه العالم المتبحر الحاج

الميرزا حسن الحسيني اللواساني النجفي

چاپ پنجم

از التشارات :

کتابفروشی اسلامیة

تهران - خیابان بوذرجمهری - تلفن ۵۲۱۹۶۶

حق چاپ از این نسخه عکسی برای ناشر محفوظ است

(چاپ اسلامیة ۲۵۳۶ شاهنشاهی)

سيعيرونه تزويجها فانزل ما كان على النبي صلى الله عليه واله من حرج فيما فرض الله له سنة الله
 من ذلك سنة في الذين خلوا من قبل من الانبياء وهي في الحج منهم فيما اباح لهم و
 كان امر الله قدرا مقدورا قضاء مقتضيا وحكما قطعيا (٣٩) الذين يبلغون رسالات
 الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا فينبغي ان لا يخشوا الا الله
 (٤٠) ما كان محمد ابا احد من رجالكم في الحقيقة ثبت بينه وبين ابين الولد وولد من
 حرمة المصاهرة وغيرها القصة نزلت في زيد بن حارثة قالت قرئ بعير فاحمل يدعي بعضا بعضا وقد
 ادعى هو زيدا اقول لا ينقض عومه بكونه اب القاسم والطيب الطاهر ابراهيم لانهم لم يبلغوا مبلغ النجا
 ولو بلغوا كانوا رجالا لا رجالا لهم وكذلك لا ينقض بكونه اب الائمة المعصومين عليهم السلام لانهم رجال
 ليسوا ارجال الناس مع انهم لا يقاسون بالناس في الجمع قد صح انه صلى الله عليه واله قال للحسين
 ابنه هذا سيد وقال ايضا للحسين عليهما السلام ابناي هذان امامان فلما اوصدا اقول
 يغني قاصدا لا مائة او قدا عنها وقال ان كل بنت يلبسون الائمة الا اولاد فاطمة فلتا انا ابوهم وقد
 في سورتي النساء والانعام ما يدل على انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه واله ولكن رسول الله
 وكل رسول ابوا مائة لا مطلقا بل من حيث انه شفيع ناصح لهم واجب التوقير والطلعة عليهم وزيد
 منهم وليس بينه وبينه ولادة محرمة للمصاهرة وغيرها وخاتم النبيين واخوه الذي ختمهم
 ختموا به على اختلاف القرائين في المناقب عن النبي صلى الله عليه واله قال انما خاتم الانبياء وانت يا
 علي خاتم الاوصياء وقال امير المؤمنين عليه السلام ختم محمد صلى الله عليه واله القصة واتى ختمت
 الف وصي واتي كلتم ما لم يكلفوا وكان الله بكل شيء عليم فاعلم من يليق ان يختم به النبوة
 وكيف ينبغي شأنه (٤١) يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا يغلب الاوقات يوم

وهذا فضيلة له صلى الله عليه واله اختص بها من بين سائر المرسلين فان قيل ان اليهود يدعون
 في موسى مثل ذلك فالجواب ان بعض اليهود يدعون ان شريعته لا تنسخ وهم مع ذلك يجوزون ان يكون
 بعد انبياء ومعنى اذا اثبتنا نبوة نبيتنا بالمعجزات القاهرة وجب نسخ شريعته بذلك